العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءته افراطه يعني اولاده الصغار فثقلت ميزانه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاءه وجله من ابي تعالى فاستنفذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي من انتهى تهوي في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية ابي D فاستخرجته من النار ورايت رجلا من امتي قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بابي D فسكنت رعدته ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي يحيو حيوا احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلاته علي فأخذته بيده واقامته على الصراط ومضى ورايت رجلا من امتي انتهى الى الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا إله إلا ابي وفتحت الابواب وادخلته الجنة .

1166 - طريق اخر أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن عبد ابي بن يزيد القطان قال حدثنا عامر بن سيار قال نا مخلد بن عبد الواحد الهذيل البصري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول ابي (ص) فقال لقد رأيت البارحة عجبا رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه .

قال المؤلف وذكر نحو الحديث المتقدم وهذا حديث لا يصح اما الطريق الاول ففيه هلال ابو جبلة وهو مجهول وفيه الفرغ بن فضالة قال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به فأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد قال احمد ويحيى ليس بشيء وقال ابو زرعة يهمل ويخطئ فاستحق الترك وفيه مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان